

# حلقات نور على الدرب (391) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)  
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع بداية هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة المستمع احمد سالم سعيد جحبوب من صلالة سلطنة عمان عرضنا له بعض الاسئلة في حلقة مضت يسأل في هذه الحلقة ويقول نعرف ان لحم الجزور ينقض الوضوء. فهل مسه ينقض الوضوء كذلك؟ نرجو الافادة - [00:00:35](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد لحم جزور انما - [00:00:59](#)  
ينقض الوضوء اذا اكله المتوضأ ولا ينقض الوضوء شرب مرقه ولا الادهان ب لدهنه ولا استعماله دونه اداما للطعام وكذلك مسؤولة يؤثر هو ليس بنجس بل ان النجاسة اذا مسها الانسان لا ينتقض وضوءه بمس النجاسة بيده - [00:01:19](#)

او وطئها بقدمه او اصابة النجاسة موضعا من جسده لا ينتقض الوضوء بذلك وليس هذا من نواقض الوضوء وانما يغسل ما مسته النجاسة ضغط احسن الله اليكم. ما الحكمة من قراءة سورة الكهف يوم الجمعة - [00:01:52](#)  
سورة الكهف اشتملت على امور هامة اشتملت على ما يتعلق بالعقيدة وصفائها واثار ذلك على العبد قد قص الله قصة النفر الذين صلوا بدينهم وذكر لبثهم لمدة طويلة في كهفهم - [00:02:13](#)

وفيها ذكر اثار التقوى واثار كفران النعم كما في صاحب الجنة وفيها ذكر طلب العلم والصبر على بالعناء والتعب لطلب تحصيله ولو كان الانسان الانسان يحمل علما عظيما كما فعل موسى عليه السلام - [00:02:51](#)  
غلامه وفيها ذكر هذا القرنين وما قام به من جهاد وما بلغه الله الى غير ذلك مما اشتملت عليه هذه السورة الهامة ولذلك جاء في الحديث ان من قرأها وفي بعض الاحاديث قرأ العشر الايات - [00:03:26](#)

الاول او الاخيرة على حسب الالفاظ عصم من الدجال لو خرج في ذلك اليوم وتسب قراءتها ليلة الجمعة او نهار جمعة وقد يكون الانسان شغل عن قراءتها في اول نهار الجمعة فلا حرج ان يقرأها ولو في - [00:04:02](#)  
بقية يوم جمعة وبالنسبة انبه على ان في يوم الجمعة ساعة قصيرة يستجاب فيها الدعاء فينبغي للمسلم ايضا الذي يستمع هذا البرنامج ان يتذكر ذلك ويتفكر في حاجاته التي هو في ضرورة اليها والعبد - [00:04:24](#)

في ضرورة ماسة الى نقص الله جل وعلا وتوفيقه. هم واختلف العلماء في وقتها بين انها من حين يجلس الامام يجلس الامام على المنبر الى ان ينتهي المؤذن من الاذان - [00:04:51](#)

وقيل انها الجلسة التي بين الخطبتين وقيل انها بعد العصر بانتظار المغرب اذا جلس الانسان في مصلاه محتفظا بالطهارة لا يريد ان

يفارق مكانه الا اذا قالت صلاة العشاء المغرب - 00:05:08

لان من جلس ينتظر الصلاة فهو في صلاة ما دام محتفظا بطهارته والحديث انه ذكر عابد يصلي ارجح هذه الاقوال هو الذي بعد العصر كما جاء في حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه - 00:05:30

ولكن الاحتياط للراغب في قضاء حاجاته يغتنم الفرصة في كل الاوقات وقد تكون المرأة في غير المسجد فتتحين تماعى عن اذان المؤذن يوم الجمعة ثم تقوم بذلك احسن الله اليكم. من هو ذو القرنين؟ هل هو نبي؟ واين كان وجوده - 00:05:54

هو ملك وليس ولكنه ملك صالح ووقت لهز وجوده هل هو في جزيرة العرب وجزيرة العرب وما حولها منبع الرسالات فان ابراهيم الخليل عليه السلام كان يسكن في فلسطين لما جاء من - 00:06:27

تمن العراق وقبل ابراهيم قهود وصالح وشعيب وكلهم في هذه الجزيرة والله اعلم انها موضع الرسالات لانها الموضع الوسط بين الشرق والغرب في هذه الارض الى غير ذلك والله اعلم حيث يجعل رسالته - 00:07:07

احسن الله اليكم هذا المستمع حمد العواشة الاردن الكرك بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال يقول ما الثابت عن مصير والدي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ماتوا على الكفر - 00:07:46

وهل صحيح بانه يكفر من اعتقد انهما ماتا على الكفر نصيحتي لكل مسلم ان يسأل عما ينفعه كل مسلم ليس مسؤولا عن مات المتكفل بالاحياء والاموات هو الله والانسان مسؤول عن عمله - 00:08:00

وعمن اثر عليهم هو بعمله ان كان اثر عليهم لدعوتهم للهدى فاستجابوا واهتدوا كان له من الاجر مع اعماله مثل اجورهم دون ان ينتقصوا شيئا ولذلك فان لنبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:27

اجره الذي قام به وله مثل اجور امته في اعمالهم الصالحة الى ان يرث الله الارض ومن عليها ثمان الانسان لا داعي ان يسأل عمن مات كيف يكون مآل الا اذا كان هذا السؤال - 00:08:58

يؤثر عليه في علم يتلقاه ينسب الى ذلك الشخص النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الله بعث على حين فترة من الرسل وان الله نظر الى الارض فمقتهم عربهم وعجبههم - 00:09:26

الا بقايا في الديارات اما النبي عليه الصلاة والسلام فاعطى الخبر عن امه وابيه في طريقه صلى الله عليه وسلم تأذن ربه ان يزور قبر امه فزاره ثم قام عيناه تردفان - 00:09:54

فاخبر اصحابه انه استأذن ربه ان يستغفر لها فلم يأذن له واما ابوه فقد سأله رجل عن ابيه فلذلك الرجل يصور ابيه. فقال صلى الله عليه وسلم وكان في موقف غضب ابي وابوك في النار - 00:10:30

والله قال ما كان للنبي والذين امنوا قد يستغفر المشركين ولو كانوا اولي قربي و قريش والعرب في جزيرة العرب ما عرف ان احدا منهم كان يدعو الى التوحيد وجدت قلة نادرة منهم - 00:10:52

وورقة ابن نوفل ابن عم خديجة ام المؤمنين قرأ الكتاب ويذكر ان زيد ابن نفيل اخو الخطاب عم عمر كان قد ترك عبادة الاوثان في الجاهلية لكنه لا يعلم عن شيء - 00:11:22

وخلاصته على قلب السؤال هي ان ابوه الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يموتا على الاسلام الجنة انما هي لمن مات على الاسلام والاسلام هو دين الرسل كلهم من اولهم الى اخرهم - 00:11:51

وانما اختصت هذه الامة بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بين الناس بانهم المسلمون وهذا من لطف الله جل وعلا لئلا يدخل في هذا الاسم من ليس محققا لمعناه - 00:12:15

احسن الله اليكم يسأل يقول ما حكم من يتتبع رخص العلماء؟ نرجو التفصيل في هذه المسألة وتكميلا لما سبق نصيحتي لكل واحد الا يشغل نفسه بالقول ان ابوي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:43

مسلمان تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم لا نسأل عن اعماله من مات ولا يسأل عن اعمالنا من مات وهناك من تكلف وتخلق وزعم ان الله احيا ابوي النبي - 00:13:02

صلى الله عليه وسلم وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهذا كذب لا اصل له حمل عليه حب النبي صلى الله عليه وسلم مع الجهل لمقاصد الشريعة - [00:13:28](#)

اعظم الناس نفعا للنبي صلى الله عليه وسلم بعد بعثته من الرجال ابو طالب عمه والنبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يستغفر الله فانزل الله ما كان للنبي وسأله العباس بن عبد المطلب - [00:13:48](#)

اخو ابي طالب وقالت هذا الشيخ يا حوتك ويزود عنك ويدافع هل نفعه ذلك؟ قال نعم انه في ضحطاح من نار ولولا انا لكان في قعر جهنم لكنه لم يخرج من النار - [00:14:14](#)

اما تتبع رخص العلماء هذا التتبع عندما يدل على رقة الدين والرغبة في اعطاء النفس مطالبها الدولة نظرا الى مراد الله او مراد رسوله صلى الله عليه وسلم فمن كان يتبع رخصهم ليأخذ بما - [00:14:42](#)

يجدهم من رخص دون معرفة دليل تلك الرخصة وانه الصواب فان هذا فتح لنفسه بابا على الزندقة والعلماء يقولون من تتبع رخص العلماء تزندق والزندق اخبث من الكافرين كفر معقد - [00:15:14](#)

نسأل الله العافية حتى ان العلماء يقولوا عن الزندق حقا انه لا تقبل توبته لكن هذا المتتبع للرخص ان كان يتبعها استهانة بالدين فهذا من المنافقين على الذي يظهرون الاسلام ويبطنون - [00:15:41](#)

خلافه نسأل الله العافية. هم احسن الله اليكم يقال ان هناك الفاظ تخرج من الملة بغض النظر عن نية القائل او جهله هل هذا صحيح اللسان هذا من اخطر ما في ابن ادم عليه - [00:16:09](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الرجل ليتكلم من كلمة لا يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب له الله بها الشقاء الى يوم يلقاه الانسان يجب ان يكون حذرا على نفسه من لسانه - [00:16:31](#)

ولذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه يعني رسالة وما بين رجليه اضمن له الجنة الانسان اذا قال كلمة استهزاء بالله وهو لا يقصد ذلك - [00:16:52](#)

ولكنه يمزح ويمازح هذه ان لم يتب اخرجه من الاسلام النبي عليه الصلاة والسلام يقول من قال واللات او من قال والعزى ولو لم يرد فليقل لا اله الا الله - [00:17:20](#)

لان اخلاص التوحيد كفارة لذلك الشرك كما ان من قال لانسان ولو كان مازحا تعال اقامرك عين كاسبه بالقمار يؤمر بان يتصدق حتى تكون التوبة توبة صادقة نعم الله اليكم هل هناك ما هو مؤكد عن ان هناك نهاية لهذا العالم بحرب كالحروب البدائية بالسيف والرمح والخيول بعد حرب - [00:17:47](#)

يباد فيها كل شيء اسم هذه الحرب هرمجدون نريد تفصيلا دقيقا عنها وهل ما توصلت اليه وقرأته حولها صحيح هذه اللفظة غير عربية فيما يبدو والعلم انما يتلقى من كتاب الله - [00:18:21](#)

او من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واعني بذلك العلم في ما هو مستقبل للناس قتال الناس في السلاح الوداع جاءت به الاحاديث الصحيحة في اخر الزمان اما كيف يكون ذلك - [00:18:50](#)

وكيف تذوب وتزول هذه المعارف وما انتجته من انواع الاسلحة المتطورة وما قد تصل اليه فيما بعد فعلم ذلك عند الله لكن استعمال الناس للسلاح الذي يسمى تقليديا الطيف والرمح - [00:19:20](#)

القوس والسهم هذا لا يفعل الا اذا زالت هذه الامور المعروفة وقد جاء في الحديث الصحيح المخرج في الصحيحين وغيرهما الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة وهذا الخير - [00:19:51](#)

المتبارد وهو الاقرب جدا انه في القتال والجهاد ولا يكون هذا الخير معقودا بنواصي الخيل الا اذا كانت وسيلة الدفاع والجهاد في سبيل الله وهذا انما يكون اذا زالت هذه - [00:20:19](#)

المنتجات المتطورة العلم بهذا او الجهل به ليس بعظيم الفائدة ان جهلنا كيف يكون هذا القتال ومتى فلم يظيرنا ذلك وان علمنا ولا اظلمنا نعلم بيقين فكذا لا ينفعون ذلك - [00:20:44](#)

والجدير بالانسان العاقل ان يحرص على تحصيل علم ينفعه في دينه او دنياه والله المستعان احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع حمد من الاردن هل هناك عدد حد لعدد الكلمات التي تبطل الصلاة - [00:21:15](#)

او عدد الحركات التي ليس لها علاقة بالصلاة لم يحدد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من ذلك قد تبطل الصلاة بكلمة واحدة وقد لا تبطل باكثر من ذلك - [00:21:34](#)

لو تكلم ناسيا او تكلم بكلمة ينقذ بها انسانا عن هلكة محققة والحركات ثلاث حركات متواليات لغير عمل الصلاة تبطل الصلاة لكن ذلك لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:01](#)

وثبت عنه اكثر من ذلك صلى الله عليه وسلم وبقصد فانه وهو يصلي صعد المنبر ونزل ايضا من المنبر ومن منبر درجات وهو يصلي يحمل بنت ابنته الى غير ذلك - [00:22:31](#)

وهو القدوة صلى الله عليه وسلم في كل امر ديني ومع ذلك ينبغي للمسلم ان يحرص على ان لا تكون له حركات وهو في الصلاة فقد اخبر صلى الله عليه وسلم - [00:23:05](#)

ان الانسان قد يصلي ولا يكون له من صلاته سوى النصف ثم عدد الاقسام الى ان بلغ العشر فكيف يستفيد المسلم من صلاة لم يدرك منها سوى العشر الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:23:24](#)

لكن متى يكون ذلك اذا صلاها العبد كما صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث حركاتها واستحضار القلب فيها وصدق الاقبال على الله جل وعلا في ادائها. فنسأل الله ان نكون من اهل ذلك - [00:23:44](#)

احسن الله اليكم هذه المستمعة اختكم في الله زاي ميم عين من بادية البرك بمحافضة عسير تقول هل يجوز ان اغتاب شخصا ولكن لا اتحدث عنه عند الناس بهذا الشيء انما يكون ذلك في نفسي فقط هل يعد هذا الفعل غيبة - [00:24:07](#)

اذا ذكر الانسان او صافا او اقوالا ولا نسمي القائل ولكن الحاضرين فهموا المراد به وانه يقصد فلانا فهذه من الغيبة والانسان ينبغي ان ليحفظ لسانه وقد مر منذ قليل قول النبي صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه - [00:24:27](#)

وما بين رجليه اضمن له الجنة اللسان يقول النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ لما قال معاذ وهل نؤاخذ بما نتكلم به قال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على مناخرهم او قال على وجوههم - [00:25:00](#)

الا حصائد السنتهم احسن الله اليكم من علامات الساعة الصغرى اذا ولدت الامة ربتهما ما المقصود من هذه العبارة المقصود ايتها السائلة من البرك اذا قام سوق الجهاد وامتلك الرجال الاماء - [00:25:25](#)

نتيجة القتال في سبيل الله فولدت تلك الاماء من اسياذهن كان ذلك من علامات الساعة وقد وجد ذلك في عهد النبي في بعد النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال الصحابة رضوان الله عليهم - [00:25:56](#)

وتوجهوا يفتحون البلاد والقلوب لدين الله وكانوا ائمة عدل ودعاة هدى وموازين قسط ففتح الله بهم وانقذ بهم امما من النار فرضي الله عنهم وارضاهم ومنحنا حبهم وصادق متابعتهم حديث جبريل - [00:26:21](#)

الهام الطويل الذي جاء يعلم الناس دينهم كما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم تعال عن الساعة فقام له النبي صلى الله عليه وسلم ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ فاراد ان يختفي بالعلامات - [00:27:01](#)

والشأن في العاقل اذا لم يدرك حقيقة ما يسأل عنه وكان بإمكانه ان يعرف العلامات الدالة عليه ان يسأل عنها. مم فسأل جبريل عن علاماتها ليتعلم هؤلاء القوم طريقة السؤال - [00:27:24](#)

وطريقة التحصيل فقال ان تلد الامة ربها او ربته وانت رحفة العراة رعاء الشاة يتناولون في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله وذكر صلى الله عليه وسلم ما جاء في قول الله جل وعلا ان الله عنده علم الساعة - [00:27:49](#)

وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت هذه مغيبات يأتي وقت لا يعلم عنهن احد الا الله فاذا اطلع الله من شاء - [00:28:14](#)

على بعض ما اراد ان يطلعه لم يكن ذلك الشيء من المغيبات جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام

اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:28:36](#)  
رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم على حسن استماعكم. عنوان البرنامج المملكة  
العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة  
واربعون برنامج نور على الدرب - [00:28:54](#)  
شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:15](#)